

- فلما ابتلى المؤمنون صبروا . وجزع المنافقون .
- ومنها : أن الله هياً لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته .
لا تبلغها أعمالهم .
- فقيض لهم أسباب البلاء والحن ليصلوا اليها .
- ومنها : أن الشهادة من أعلى مراتب الأولياء فساقها اليهم .
- ومنها : أنه أراد اهلاك أعدائه . فقيض لهم الأسباب التي
يستوجبون بها ذلك : من كفرهم . وبغيبهم . وطغيانهم في أذى
أوليائهم .
- فمحص بذلك ذنوب المؤمنين . ومحق بذلك الكافرين (.